

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. موقع البحث و عيّنته

1. موقع البحث

و في هذا البحث تختار الباحثة مكان البحث و هو المدرسة الثانوية منغغالا (Manggala) جيفاري - باندونج. و تظنّ الباحثة أنّ المدرسة الثانوية منغغالا (Manggala) تملك الوسيلة المناسبة ، مما تجعل من السهولة للباحثة في البحث عن البيانات و من ناحية أخرى هذه المدرسة كانت تعلم اللغة العربية من أجل أن تسهّل الباحثة لإجراء البحث.

2. مجتمع البحث

و أما مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف

الحادي عشر بالمدرسة الثانوية منغغالا (Manggala) باندونج و عددهم 60

تلميذا.

3. عينة البحث.

و أما العينة المأخوذة في هذ البحث فهي التلاميذ في الفصل

الحادى عشر (أ) و عددهم ٣٠ تلميذا. و الفصل (ب) عددهم ٣٠

تلميذا. و أما الفصل (أ) فهو المجموعة التجريبية هم يتعلمون القراءة

الفاهمة بالاستعمال إستراتيجية من ECOLA هو (Extending Concept Through

Language Activities) يعني توسيع المفهوم عن طريق الأنشطة اللغوية. و أما

الفصل (ب) فهو المجموعة الضابطة هم يتعلمون فهم المقروء بدون

إستراتيجية ECOLA (Extending Concept Through Language Activities). و

تختارت الباحثة المجموعة التجريبية و الضابطة للنظر إلى مجتمع البحث

عددهم ناقص عن ١٠٠.

ب. تصميم البحث

التصميم في هذا البحث هو تصميم رقابة الإختبار القبلي والبعدي

(control group pretest and posttest) هذا التصميم مكوّن من المجموعة

التجريبية و المجموعة الضابطة. هذا التصميم يصوّر في الشكل التالى :

الجدول (١) ٣

تصميم طريقة البحث

المجموعة	الإختبار	المعالجة	الإختبار
التجريبية	O ₁	X	O ₂
الضابطة	O ₁	-	O ₂

الإيضاح:

O₁ : الإختبار القبلي

X : المعالجة (ECOLA)

O₂ : الإختبار البعدي

بناء على التصميم المذكور يظهر أنّ كل مجموعة يقبل الإختبار القبلي

(O₁) و الإختبار البعدي (O₂) ولكن المجموعة التجريبية فقط التي تقبل

المعالجة (X).

تنفّذ الباحثة مراقبة البحث مرتين يعني المراقبة قبل المعالجة (الإختبار

القبلي) و المراقبة بعد المعالجة (الإختبار البعدي). كما قال عاريفين

(2011:78) إنّ الفعالية يعرف بقارنة الفرق بين $O_1 - O_2$ (في المجموعة

التجريبية) و $O_2 - O_1$ (في المجموعة الضابطة).

ج. منهجية البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج الكميّ (شبه تجريبية). و بهذا

المنهج ترغب الباحثة في حصول البيانات الدقيقة عن الظواهر التجريبية

والقابلة للقياس. و أمّا الطريقة التجريبية المستخدمة هي التصميم شبه

التجريبي (*quasi experimental design*). كما قال شودييه (207: 2005) إنّ

البحث هو بحث لمعرفة وجود أو عدم العاقبة من معالجة ما على موضوع

البحث.

د. التعريف الإجرائي

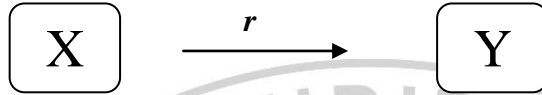
أ. تعريف (المتغير)

تقسّم الباحثة للمتغيرات إلى قسمين و هما: المتغير المستقلّ

(*independent variable*) يعني إستراتيجية ECOLA و المتغير التابع

(dependent variable) و هو قدرة القراءة الفاهمة للنص العربي. العلاقة

بين المتغيّرين تصوّر في الصورة الآتية:



الإيضاح:

X : تعليم فهم المقروء باستعمال إستراتيجية ECOLA.

Y : قدرة التلاميذ على فهم المقروء للنص العربي.

r : الفعالية بينهما

يعرف العلاقة بين متغيّرين بعد استعمال إستراتيجية ECOLA في

تعليم فهم المقروء للنص العربي.

ب. التعريف الإصطلاحيّ

▪ الفعالية

أنّ "الفعالية" في قاموس اندونيسيا الكبير (Kamus Besar Bahasa

Indonesia، 1984:42) هي الحال الدالّ على أثر ما خطّ أو ما عمل

على حاصل التعليم.

▪ إستراتيجيةّ ECOLA

قال عابدين (2010:138) إستراتيجيةّ ECOLA هي الإستراتيجيةّ التي

يطوّرها Smith-Burke و عندها الأهداف العامّة لتطوير قدرة التلاميذ

على تفسير و رقابة مفاهيمهم عن المقروء.

▪ قراءة الفاهمة

قال فرامبلا و غ.ج.أحوجا (2010:49) إنّ القراءة الفاهمة هي ما هو

متورّط في عمليّة النفس التي تبدء في أوّل القراءة و تختتم بفهم المقروء.

▪ النصّ العربيّ

أنّ النصّ في قاموس اندونيسيا الكبير (Kamus Besar Bahasa

Indonesia، 1991:1024) هو 1. العبارات (الكلمات الأصليّة من

الكاتب) و 2. مقتطفة الكتاب المقدّس لمصدر التعاليم أو الحجّة و

3. مادّة كتابيّة لمصدر التعاليم أو الخطابة. إذن، النصّ العربيّ في

هذا البحث هو مادّة كتابيّة لمصدر تعليم اللغة العربيّة.

هـ. أدوات البحث

أ. الإختبار

الإختبار هو مقياس قدرة التلاميذ. و هو الإمتحان التحريريّ

المعطى في المراقبة قبل المعالجة (الإختبار القبلي) و المراقبة بعد المعالجة (الإختبار البعدي).

أنّ إختبار فهم المقروء في هذا البحث على حسب سبعة أدراج من جانب موفي لصيغ أسئلة القراءة في حارجاسوجانا و مولياتى (1997:89) كما يلي:

- مستوى الذاكرة (K1) الذي طلب الى التلاميذ أن يتذكروا مرّة أخرى عن الأحوال الحقيقيّة في المقروء.
- مستوى الترجمة (K2) الذي طلب الى التلاميذ أن يغيّروا المعنى من الرموز إلى الرموز الأخرى و من اللفظي إلى اللفظي و من اللفظي إلى الصورة أو من الصورة إلى اللفظي.

- مستوى التفسير (K3) الذي طلب الى التلاميذ أن يوصلوا معنى القراءة من جزء آخر لأنّ الجواب عن السؤال لا مفصّل.
 - مستوى العمل (K4) الذي طلب الى التلاميذ أن ينقلوا المعنى السّاكب في سياق القراءة الأكاديميّة إلى سياق الحياة اليوميّة.
 - مستوى التحليل (K5) الذي طلب الى التلاميذ أن يفهموا معنى المقروء أو يفهموا الخطوة المنطقيّة من الكاتب حتّى إنتاج النتيجة.
 - مستوى التركيب (K6) الذي طلب الى التلاميذ أن يوصلوا أو يستخلصوا الأحوال أو الفكرة أو المسألة أو الأراء في المقروء.
 - مستوى التقدير (K7) الذي طلب الى التلاميذ أن يقدّروا المقروء محتوياته أو مسألته أو طريق التكلّم فيه.
- أنّ تصميم الأسئلة في الجدول التالي :

الجدول (٢) ٣

تصميم الأسئلة عن فهم المقروء

نواحي الأسئلة							مبحث القراءة	الرقم	
K7	K6	K5	K4	K3	K2	K1			
٢	٧	٦	٥	-	٣	٤، ١	١	صِحَّة الْجِسْم فِي الإِسْلَام	
-	١٠، ١٢	-	-	٩	١٣، ١١	٨	٢	عِنْد الطَّبِيب	
-	١٨	١٧	١٤	١٦	١٥، ٢٠، ١٩	-	٣	إِسْمَاعِيلُ وَ بَوَابُ المُسْتَشْفَى	
١	٤	٢	٢	٢	٦	٣		مجموعة الأسئلة	
٢٠									عدد الأسئلة

وقال عابدين (2010:27) إنّ تقدير الإختبار عن فهم المقروء

باستعمال الصيغة على النحو التالي:

$$\%100 \times \frac{\text{عدد الإجابة الصحيحة}}{\text{عدد الأسئلة}} = \text{الفاهمة}$$

بأحكام:

أ. الفاهمة العالية، يعنى يستطيع القارى فهم محتوى القراءة بنسبة بين

.%100-%81

ب. الفاهمة المتوسّطة، يعنى يستطيع القارى فهم محتوى القراءة بنسبة بين

.%80-%61

ج. الفاهمة المنخفضة، يعنى يستطيع القارى فهم محتوى القراءة بنسبة بين

.%60-%51

د. الفاهمة الأوطأ، يعنى يستطيع القارى فهم محتوى القراءة أقل من

.%50

و. عمليّة تطوير على أدوات البحث

و عمليّة تطوير على أدوات البحث هي:

أ. إختبار الصّحة

قدّم سوحيرمان (2012:32) رأي أريكونتو أنّ الصّحة هي القياس

الذي يدلّ على درجة الصّحة من ادائة البحث.

تصنع الباحثة ٤٠ سؤالاً, ثمّ تمّحنه على ٣٢ تلميذاً في الصفّ

الثاني عشر. و تستعمل الباحثة ANATES Ver.4.0.9 في حساب قوّة

التمييز هذا (التحليل في الملاحق). و الأسئلة الصحيحة هي أسئلة رقم

١, ٢, ٤, ٦, ٧, ٩, ١٥, ١٨, ٢١, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٢٩,

٣٠, ٣١, ٣٤, ٣٥, ٣٩ و ٤٠ (٢٠ سؤالاً).

ب. ثبات الإختبار

تستعمل الباحثة ANATES Ver.4.0.9 في ثبات الإختبار هذا

(تحليل البيانات في الملاحق).

ج. إختبار الدرجة عن صعوبة الأسئلة

تستعمل الباحثة ANATES Ver.4.0.9 في إختبار الدرجة عن

صعوبة السؤال هذا. أمّا الدرجة عن صعوبة السؤال (٢٠ الأسئلة

الصحيحة) ففيما يلي:

الجدول (3) ٣

الدرجة عن صعوبة الأسئلة

معيّار الأسئلة			
الصّعب	المتوسّط	السهل	
-	2، 4، 6، 7، 9، 15، 21، 26، 31، 34، 35، 39، 40	1، 18، 25، 27، 28، 29، 30	رقم الأسئلة
-	13	7	الجملة
	20		عدد الأسئلة

(تحليل البيانات في الملاحق).

د. قوّة التّمييز

تستعمل الباحثة ANATES Ver.4.0.9 في قوّة التّمييز هذا (تحليل

البيانات في الملاحق).

ز. تقنيات جمع البيانات

تجمع الباحثة بيانات البحث باستعمال تقنيات فيمايلي :

أ. بحث الكتب و هو جمع المواد المتّصلة بمسألة البحث منها هي

أحوال القراءة و فهم المقروء و إستراتيجيةّ ECOLA.

ب. إثبات موضوع البحث

ج. تصنيع أدوات البحث

د. عطاء الإختبار إلى المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و هو

الإختبار القبلي لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء للنص العربيّ

قبل استعمال إستراتيجية ECOLA.

هـ. عطاء المعالجة (*treatment*) إلى المجموعة التجريبية و هي استعمال

إستراتيجية ECOLA عند تعليم فهم المقروء للنص العربيّ.

و. عطاء الإختبار إلى المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و هو

الإختبار البعدي لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء للنص

العربيّ بعد استعمال إستراتيجية ECOLA.

ز. مقارنة المعدّل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

باستعمال *uji independent sample t-test* في SPSS versi 20.0.

ح. تقنيات تحليل البيانات

تعمل الباحثة تقنيات تحليل البيانات بعد كلّ البيانات متكامل. و

تنفّذ الباحثة مراقبة البحث مرتين يعنى المراقبة قبل المعالجة (الإختبار القبلي)

و المراقبة بعد المعالجة (الإختبار البعدي) ثمّ تحسب الباحثة قيمة Gain

باستعمال الرمز مايلي:

$$G = \text{skor posttest} - \text{skor pretest}$$

وتبحث الباحثة عن ترقية الفهم بعد استعمال إستراتيجية ECOLA

بحساب معدّل Gain الذي قبل توحيد الشّكل (Meltzer, 2002) برمز ما

يلي:

$$(g) = \frac{\text{skor tes akhir} - \text{skor tes awal}}{\text{skor maksimum} - \text{skor tes awal}}$$

ثمّ تفسّر الباحثة عن Gain الذي قبل توحيد الشّكل إلى تفسير قيمة

Gain من Meltzer (2002) ما يلي :

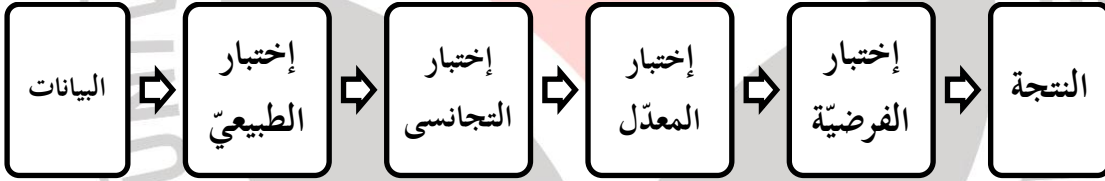
الجدول (4) ٣

تفسير قيمة Gain

التقسيم	قيمة $\langle g \rangle$
العال	$\langle g \rangle \geq 0,7$
المتوسط	$0,7 > \langle g \rangle \geq 0,3$
الواطئ	$\langle g \rangle < 0,3$

تصوّر الباحثة أحدات تجهيز البيانات في الصورة الآتية:

صورة (١) ٣



أما خطوة تجهيز البيانات في ما يلي:

أ. تحليل البيانات عن الإختبار القبلي و البعدى.

1. الإختبار الطبيعي

الإختبار الطبيعي مستخدم لمعرفة هل البيانات من عينة البحث

كان لها توزيعا طبيعيا. و تستعمل الباحثة للإختبار الطبيعي

.IBM SPSS statistic 20

و أما خطواته فهو مايلي :

■ ترمز الباحثة الصيغة الفرضية عن الإختبار الطبيعي وهو على

النحو التالي :

H_0 : إذا كانت البيانات العينة من المجتمع فتوزيعها طبيعي .

H_a : إذا كانت البيانات العينة من المجتمع فتوزيعها غير

طبيعي .

■ الإختبار الطبيعي باستعمال *chi square* في IBM SPSS statistic

20

■ تعيين قيمة الدلالة *chi square*، و هو باستعمال متسوى

الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وأما المعايير في اتخاذ القرار فهي

ما يلي :

● إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0.05 أو مساو

فالفرضية الصفرية مقبولة

● إذا كانت قيمة الدلالة أقل من 0.05 فالفرضية الصفرية

مردودة، وإن كانت البيانات من الإختبار القبلي و

الإختبار البعدي توزيعا طبيعيا فيستمر الإختبار إلى

الإختبار التجانس.

2. الإختبار التجانسي

الإختبار التجانسي مستخدم لمعرفة هل البيانات من عينة

البحث كان لها متجانس أو لا. و قال سوجيونو (2012):

(199) إن الإختبار المساواة التباين من فصلين بإختبار "F"، ما

يلي:

$$F = \frac{\text{التباين الأكبر}}{\text{التباين الأصغر}}$$

و أما خطواته فهو مايلي :

■ ترمز الباحثة الصيغة الفرضية عن الإختبار التجانس وهو على

النحوى التالي :

● إذا كانت قيمة F_{hitung} أقل من F_{tabel} ($F_{hitung} < F_{tabel}$)

ب dk pembilang = $n-1$ dan dk penyebut = $n-1$

فالتباين متجانس.

● إذا كانت قيمة F_{hitung} أكبر من F_{tabel} ($F_{hitung} > F_{tabel}$)

ب dk pembilang = $n-1$ dan dk penyebut = $n-1$

فالتباين غير متجانس.

3. إختبار المعدل من الإختبار القبلي و البعدي

و يمكن إختبار المعدل من الإختبار القبلي والبعدي في ثلاث

الخياريّ وهي:

أ) إذا كانت البيانات من الإختبار القبلي و البعدي لها التوزيع

الطبيعي و المتجانس فيستعمل t -test.

ب) وإن كانت البيانات من المجموعتين وتوزيعها طبيعي و

غير متجانس فيستعمل الإختبار Independent sample t- test

برغم أن تفسير نتائجها هو في الجدول Equal Variance Not

Asumed (عدد التباين غير متساوي) والكيفية في اختبارها

متساوية.

ت) وإن كانت واحدة البيانات من المجموعة التجريبية و

المجموعة الضابطة توزيعها غير طبيعي، وما يستعمل

الإختبار التجانس إلا باستعمال الإختبار *Mann-Whitney*

test الإحصائى SPSS 20. وأما اتخاذ معايير القرار فهو

متساوي.

4. إختبار الفرضية

أنّ استعمال الإختبار الفرضية لمعرفة القراءة الفاهمة للتلاميذ في

المجموعة التجريبية و الضابطة بعد استعمال إستراتيجية ECOLA

وهو لمعرفة فروق القيمة Gain.

و الإختبار الفرضية بني على حساب الإختبار *t-test*، و تنظر

الباحثة الحاصل *t* من حاصل الإختبار *chi square* في الإحصائ

SPSS 20. مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، و أما العاير في

اتخاذ القرار فهي كما يلي :

• إذا قيمة t المستخرجة > قيمة t المأخوذة من جدول t ففروض

صفرية مقبول

• إذا قيمة t المستخرجة < قيمة t المأخوذة من جدول t ففروض

مباشرة مردود

اذن، اذا كان قيمة t المستخرجة > قيمة t المأخوذة من جدول t

ففروض صفرية مقبول و فروض مباشرة مردود. فإستراتيجية

ECOLA لترقية قدرة القراءة الفاهمة من التلاميذ مأثرة. إذا قيمة t

المستخرجة < قيمة t المأخوذة من جدول t ففروض صفرية مردود

و فروض مباشرة مقبول فإستراتيجية ECOLA لترقية قدرة القراءة

الفاهمة من التلاميذ غير مأثرة.

ط. خطوات تنفيذ البحث

صورة (2) ٣

